

مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

موجز المناقشات

بشأن البند رقم ٤ من جدول الأعمال

(مقدم من الأمانة العامة)

البند رقم ٤ من جدول الأعمال: تمويل الطاقة النظيفة

١- نظر الاجتماع في ورقة عمل واحدة مقدّمة من الأمانة العامة، وخمس ورقات عمل قدمتها الدول والمنظمات الدولية. ويرد فيما يلي موجز لهذه الورقات.

٢- عرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/8، التي قدّمتها الأمانة العامة، معلومات عن العمل الذي تقوم به الإيكاو لتسهيل الحصول على التمويل اللازم للطاقة النظيفة في مجال الطيران، بما في ذلك من خلال حوارات أجرتها مع مؤسسات التمويل ومنتجي الطاقة والدول، وما أسفرت عنه هذه الحوارات من نتائج رئيسية، فضلاً عما يمكن أن تقدّمه الإيكاو من موارد لدعم التمويل. كما عرضت أيضاً مبادرة "مركز الاستثمار المالي" (Finvest Hub) التي طرحتها الإيكاو لتسهيل وتحسين سبل الاستفادة من إمكانيات الاستثمار والتمويل العام والخاص من المؤسسات المالية، مع التركيز على البلدان النامية والدول ذات الاحتياجات الخاصة، وذلك بهدف تمويل المشروعات التي تساهم في خفض انبعاثات الكربون الناجمة عن أنشطة الطيران الدولي. (انظر أيضاً ورقة المعلومات CAAF/3-IP/5 بشأن مبادرة مركز الاستثمار المالي).

٣- وأوضحت الأمانة أيضاً أن المجلس، استجابةً لقرار الجمعية العمومية للإيكاو رقم ٤١-٢١، في الفقرة ١٨ ب) منه، قد اتخذ مؤخراً قراراً يقضي بأن يجري المجلس دراسةً بشأن النظر في إنشاء مبادرة للتمويل المناخي أو آلية تمويل تابعة للإيكاو، مع معالجة التحديات المالية والمؤسسية والقانونية المحتملة، على أن ينظر المجلس في تلك الدراسة لتحديد خطوات العمل القادم حتى موعد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية العمومية في ٢٠٢٥.

٤- أما ورقة العمل CAAF/3-WP/12، التي قدّمتها كينيا، فقد تناولت الحاجة إلى اتخاذ تدابير إضافية لتعبئة رأس المال الخاص والتخلص من المخاطر التي يتعرض لها لتسهيل الحصول على تمويل للطاقة النظيفة في مجال الطيران، مع تسليط الضوء على أن التحديات الرئيسية التي تعوق وصول القطاع إلى التمويل لا تزال موجودة، في سياق الجهود المبذولة لزيادة الاستثمار في وقود الطيران المستدام. علاوة على ذلك، أعربت الورقة عن تأييد الإجراءات الطموحة، ومنها إجراءات تمويل

مشروعات خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران بمعدل يتفق مع جهود الحدّ من الزيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية بحيث لا تتجاوز ١,٥ درجة مئوية، وكذلك تأييد مبادرة "مركز الاستثمار المالي" التي طرحتها الإيكاو.

٥- وعرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/17، التي قدّمتها عُمان، معلومات عن دراسة حالة أُجريت في عُمان شملت الاستفادة بشكل استراتيجي من النفايات، مع التركيز على تحويل الغاز التركيبي إلى وقود مُستدام للطيران. كما سلّطت الورقة الضوء على عدة خطوات مثل: توفير رأس المال السابق على أنشطة التطوير، والتحديد المبكر لمتعهدي الشراء ووصف تكنولوجيات عمليات التحويل لصنع وقود الطيران المُستدام، وإنشاء أرصدة الكربون، والتوسّع في شراء خطوط إنتاج إضافية تدعم الجدوى الاقتصادية من تصنيع وقود الطيران المُستدام. وتضمنت الورقة بعض الآراء بشأن كيفية إطلاق مبادرات لدعم التنفيذ، بما في ذلك تلك التي تنطرق إلى أنشطة التوعية والدعوة، والبحث والتطوير، وإشراك الجهات المعنية، والإرشادات التنظيمية وتطوير الأسواق.

٦- أما الورقة CAAF/3-WP/21، المقدّمة من إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني وبيروكنترول، فقد طرحت بعض الآراء بشأن تمويل الانتقال إلى وقود الطيران المُستدام والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، مع تسليط الضوء على دور الإيكاو في تيسير الحصول على التمويل والدعوة إليه والتوفيق بين المستثمرين ومروجي المشروعات. وأُعرِبت الورقة أيضاً عن تأييد مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي (Finvest Hub)، وأوردت بعض المعلومات عن مبادرة البوابة العالمية (Global Gateway) لدعم إنتاج وقود الطيران المُستدام في الدول النامية. وأوضحت الورقة كيف أن إطاراً عالمياً شاملاً وطموحاً بشأن وقود الطيران المُستدام والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، يشمل هدفاً ومساراً عالميين وجماعيين طموحين، من شأنه أن يبعث برسالة قوية إلى المستثمرين، ويتيح إمكانية التنبؤ واليقين باعتبارهما عنصرين لازمين لتحفيز الاستثمارات في وقود الطيران المُستدام.

٧- وكانت هناك ورقة العمل CAAF/3-WP/25، التي قدّمتها مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي (ATAG)، والمجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات الصناعات الفضائية (ICCAIA)، والتي عرضت بعض وجهات النظر عن دور تمويل وقود الطيران المُستدام في التحوّل إلى خفض صافي انبعاثات الكربون في قطاع الطيران إلى الصفر، وكذلك دور الإيكاو في التوفيق بين الدول التي تحتاج إلى الاستثمار في وقود الطيران المُستدام ومختلف مصادر التمويل. وأُعرِبت عن رأي مفاده أن مجتمع التمويل يُعتبر قادراً على دعم هذا التحوّل، من خلال استثمارات رأس المال الخاص في مشروعات مُستدامة، وصناديق المؤسسات الاستثمارية الكبيرة، والدعم القادم من مبادرات مثل التحالف المصرفي لخفض صافي انبعاثات الكربون إلى الصفر، وضُربت أمثلة لآليات التمويل المبتكرة، مثل التمويل المختلط الذي يستطيع جذب الاستثمار في الأسواق الناشئة.

٨- وسلّم رئيس الاجتماع بالآراء التي وردت في التفتيح رقم ١ لورقة العمل CAAF/3-WP/30، بشأن تمويل الطاقة النظيفة، والتي قدّمت أثناء مناقشة البند رقم ٢ من جدول الأعمال: "السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران".

٩- وأقرّ رئيس الاجتماع أيضاً بالإسهامات التي قدمتها الأمانة العامة من خلال ورقات المعلومات CAAF/3-IP 1 و 3 و 4 و 5، وكذلك الإسهامات التي قدمتها لجنة التحكيم التجاري بين البلدان الأمريكية (IACAC) من خلال ورقة المعلومات CAAF/3-IP/10.

١٠- وأثناء المداخلات التالية، كان هناك تقارب لا بأس به في الآراء بشأن الدور المحوري الذي يؤديه التمويل من القطاعين الخاص والعام والتمويل المختلط، من أجل التوسّع في إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام والوقود البديل المنخفض الكربون وغير ذلك من مصادر الطاقة النظيفة في الطيران على مستوى جميع الأقاليم والدول حول العالم، بما في ذلك الدول النامية.

١١- كذلك رحّبت الدول والمنظمات بالتقدم الذي أحرزته الإيكاو في التعاون مع المؤسسات المالية، معربةً عن تأييدها للعمل الجاري على إنشاء مبادرة مركز الإيكاو للاستثمار المالي (Finvest Hub)، والتي ستنجح سبلاً ميسرةً للوصول إلى فرص الاستثمار من جانب الهيئات العامة والخاصة والتمويل من قِبَل المؤسسات المالية، من خلال التوفيق بين مختلف الجهات المعنية.

١٢- كذلك أحاط المؤتمر علماً بأن الإيكاو ستُجري دراسة بشأن النظر في إطلاق مبادرة للتمويل المناخي أو آلية تمويل تكون تابعة للإيكاو، على أن ينظر المجلس في هذه الدراسة لتحديد كيفية المضي قدماً في هذا العمل حتى موعد انعقاد الدورة التالية للجمعية العمومية في ٢٠٢٥.

١٣- وطُرحت آراء متعددة بشأن دور المؤتمر الثالث للطيران وأنواع العقود البديل (CAAF/3) في تلبية طلب الجمعية العمومية (قرار الجمعية العمومية ٤١-٢١، الفقرة ١٨ ب)) حول هذا الموضوع، والعلاقة بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى سواء التابعة للأمم المتحدة أو الدولية، وكذلك التوازن مع الركائز الأساسية الأخرى، لاسيما الركيزة الأساسية ١: "السياسات والتخطيط"، بشأن رؤية الإيكاو وطموحها.

١٤- وفي هذا الشأن، سلّطت بعض الدول الضوء على أهمية الإطار العالمي في بث رسالة إيجابية واضحة إلى الأوساط المالية لإتاحة المزيد من الاستثمارات لأغراض إنتاج وقود الطيران النظيف، وإنشاء إطار عمل تنظيمي قوي، ووضع قواعد محاسبية من أجل إزالة مخاطر الاستثمار. كذلك جرى تسليط الضوء على ضرورة رصد التقدم المحرز فيما يخص التمويل والاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة للطيران.

— انتهى —